

دور الاعلام الرياضي في ادارة بعض الازمات الرياضية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من وجهة نظر المدربين

ا. د سلام جبار صاحب
الايمل
salamcoa@yahoo.com

مصطفى محمد محسن
الايمل
Mostafa mhamed@yahoo.com

الملخص عربي:

هدف البحث الى التعرف على اهم الازمات الرياضية التي تعرضت لها كرة القدم العراقية خلال سنة ٢٠١٦. وبناء مقياس للازمات الرياضية قيد الدراسة. ومعرفة وجهة نظر المدربين ازاء الازمات الرياضية. ومعرفة دور وسائل الاعلام الرياضي في الاسهام بقرارات الاتحاد العراقي لكرة القدم ازاء الازمات الرياضية. وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما هو دور وسائل الإعلام الرياضي في الاسهام بقرارات الاتحاد العراقي لكرة القدم ازاء مواجهة الازمات الرياضية؟.

استخدام الباحث المنهج المسحي لملائمة هذا المنهج واهداف الدراسة ولكونه المنهج المفضل في بحوث الاعلام والدراسات الوصفية، وتم تحديد مجتمع وعينة البحث والتمثلة عينة مدربين كرة القدم حسب الشهادة التدريبية (A, b, c) عينة وسائل الاعلام الرياضي(الصحافة - جريدة الملاعب، المرئي - قناة دجلة، الالكترونية - كورة عراقية)

بعد تحديد الازمات الابرز التي تناولتها هذه الوسائل لمعرفة مواقف الاعلام الرياضي تجاه هذه الازمات والتحقق من دور الوسائل في عملية الاسهام بالقرارات المرتبطة بهذه الازمات، وهنا اعتمد الباحث الاسلوب الكمي والكيفي. وان تجربة بناء المقياس(الرئيسية) الغرض منها هو بناء مقياس الازمات الرياضية من وجهة نظر المدربين وقد اجرى الباحث هذه التجربة على عينة المدربين (٦٠) مدربا، وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها تم تدقيق كل استمارة للتأكد من الإجابة عليها وبالصورة المطلوبة. واستخدم الباحث الاحصائيات المناسبة التي من خلالها استخرج نتائج البحث، اما اهم التوصيات هي لوسائل الاعلام دور مهم في الاسهام بقرارات الاتحاد العراقي وهذا الدور يكون في اغلب الاحيان مباشر ومؤثر. الحرص على تشكيل لجنة خاصة من قبل الاتحاد للتعامل مع الازمات الرياضية.

الكلمات المفتاحية (وسائل الاعلام الرياضي، الازمات الرياضية)

Abstract

The role of the sports media in contributing to the decisions of the Iraqi Football Federation about some of the sports crises from the point of view of coaches

Mostafa mohamed Mohsen

Pro Salam Jabbar Sahib

The goal of the research is to identify the most important sports crises that were exposed to Iraqi football during the year 2016. The construction of a measure of the sports crises under study and the view of the coaches' view on the sports crises. The problem of the study was determined by the following main question: What is the role of the sports media in contributing to the decisions of the Iraqi Football Federation in facing the sports crises? . The researcher used the survey method to suit this curriculum and the study objectives, and it is the preferred method in the media research and descriptive studies. The sample and the sample of the research were identified as the sample of football trainers according to the training certificate (A, b, c) Channel Tigris, electronic - Iraqi football) , After identifying the most prominent crises dealt with by these means to know the positions of the media about these sports crises and verify the role of means in the process of contributing decisions associated with these crises, and here adopted the researcher quantitative and qualitative. The experiment of building the scale (main) is intended to build a measure of sports crises from the point of view of the trainers. The researcher conducted this experiment on a sample of trainers (60) trainers. After the completion of the process of distribution of forms and answer them were checked each form to ensure the answer and the required form. The researcher used the appropriate statistics through which the results of the research were extracted. The most important recommendations are for the media to play an important role in contributing to the decisions of the Iraqi Federation. This role is often direct and influential. Ensure the formation of a special committee by the Union to deal with the sports crises.

المقدمة :

يشكل الاعلام الرياضي عنصراً اساسياً من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره ولذلك فإنه يدرس على انه ظاهرة رياضية اجتماعية وتقوم وسائل الاعلام الرياضي من خلال الصحافة الرياضية في الصحف والمجلات والدوريات والبرامج الرياضية في التلفزيون والانترنت بتغطية مخرجات المؤسسات الرياضية ونقلها الى المجتمع من جهة، وتغطية ردود الافعال او الآراء او الافكار التي يعبر عنها الاعلاميون في وسائل الاعلام سواء من خلال متابعتهم وتواجدهم الميداني او من خلال استقراء انطباعات الجمهور بشكل مباشر او غير مباشر ونقلها الى المهتمين والعاملين في المؤسسات الرياضية من جهة اخرى. وفي النشاط الرياضي تعددت وتنوعت اشكال واساليب الازمات مع التقدم الكبير للرياضة وارتباطها بالتقدم العلمي وكذلك دخول معظم الرياضات المختلفة في عالم الاحتراف وارتباط الرياضة بالاقتصاد والسياسة وقيام الكثير بالعمل في مجال النشاط الرياضي بدون مؤهلات علمية وخبرات فنية مما يؤدي الى ظهور كثير من الاخطاء التي تساعد على وقوع الازمات في المجال الرياضي .

١- الغرض من البحث:

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : ما هو دور وسائل الإعلام الرياضي في الاسهام بقرارات الاتحاد العراقي لكرة القدم ازاء مواجهة الازمات الرياضية ؟ ، حيث إن وسائل الإعلام تعتبر من الوسائل المؤثرة في اتخاذ بعض قرارات الاتحاد العراقي وقد دفع ذلك الباحثين إلى الاهتمام بما تقدمه وسائل الإعلام ، وتتبع الآثار التي يمكن أن تتركها المادة الإعلامية ، ومضامينها في بعض القرارات لمواجهة بعض الازمات الرياضية .

٢- اجراءات البحث :

١-٣ المجتمع وعينته:

١-٣-١ عينة مدربين كرة القدم :حيث شملت المدربين الذين يحملون شهادات تدريبية (A,B,C) وكان عدد المدربين الذين يحملون شهادة تدريبه (A) ٢٠مدربا و (B) ٢٠مدربا و (C) ٢٠ مدربا . حيث كان عملهم مختلف منهم من يعمل في الدوري العراقي الممتاز و منهم في دوري الدرجة الاولى العراقي

١-٣-٢ عينة وسائل الاعلام الرياضي : يتناول البحث الاعلام الرياضي المرئي والمكتوب والالكتروني من خلال اجراء دراسة تحليلية للصفحات الرياضية في الصحف وللبرامج الرياضية في التلفزيون والمواقع الالكترونية ، اذ حدد الباحث جريدة الملاعب وبرنامج ستوديو الجماهير (قناة دجلة) وصفحه الكترونية (كورة عراقية)

جدول (١) يبين عينة وسائل الاعلام

وسيلة الاعلام الرياضي	النموذج	الفترة الزمنية	مجتمع البحث المفترض	مجتمع البحث الفعلي	نسبة التمثيل
الصحافة – جريدة الملاعب	الصفحة الرياضية	٩٠ يوم	٧٦ عدد	٧٦ عدد	١٠٠%
المرئي – قناة دجلة	برنامج الرياضة	٩٠ يوم	٨٤ يوم	٨٤ يوم	١٠٠%
الالكتروني – كورة عراقية	موقع الكتروني	٩٠ يوم	٩٠ عدد	٩٠ عدد	١٠٠%

٢-٣ تصميم البحث:

وهذا البحث من الدراسات الوصفية المعنية بدراسة الظواهر المرتبطة بمشكلة البحث ، حيث تم استخدام منهج المسح لملائمة هذا المنهج واهداف الدراسة ولكونه المنهج المفضل في بحوث الاعلام والدراسات الوصفية التي تعني بالتصور الدقيق للعلاقة المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (١: ١٨١)

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تناولت هذه الدراسة الازمات الرياضية التي حدثت في سنة (٢٠١٦)

الازمات الرياضية: بانها التعامل الفوري مع الحدث لوقف اي تصاعد او مضاعفات او تعاضم وبهدف السيطرة الكاملة على الهدف.(٢:٢٨)

٤-٣ الاختبارات المستخدمة

٣-٤-١ تحديد الازمات الرياضية : ومن اجل تحديد الازمات الرياضية قام الباحث بالذهاب الى الاتحاد العراقي لكرة القدم لمعرفة القرارات التي اتخذها الاتحاد سنة (٢٠١٦) وعرضها على مجموعة من الاعلامين والصحفيين الرياضيين وبعض اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم وبعض العاملين في وزارة الشباب والرياضة في استمارة استبيان (ملحق ١)

لتحديد القرار الذي يصلح ان يكون ازمة رياضية . باعتبار الازمات المختارة هي الاله مهم فقد اختار الباحث نموذجاً لكل وسيلة من وسائل الاعلام الرياضي وتابع مواقف تلك الوسائل في الاسهام بالقرارات التي ناقشت هذه الازمات حيث يمكن تعميمها لتشكّل مواقف وسائل الاعلام الرياضي تجاه الازمات والقرارات الرياضية بصورة عامة (حيث ان اختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً كافياً يسمح بتعميم النتائج عليه) (٣: ٣١٤) ، كان لا بد للباحث من ان يحدد ازمات رياضية معينة حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبانة لغرض تحديد الازمات الصالحة ، تضمنت الاستمارة (١٢) ازمة (ملحق ٢) تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبواقع (١٥) خبير وكما مبين أسماهم (ملحق ٣) ، لغرض دراسة مواقف وسائل الاعلام الرياضي منها ومن ثم تحليل طبيعة المعالجات التي تناولتها تلك الوسائل ، لان تحديد مطالب ومواقف وسائل الاعلام بشأن القرارات المتعلقة بأزمات الدراسة وتحليل مضمون تلك المواقف يعطي صورة للدور الذي تقوم به وسائل الاعلام الرياضي في عملية الاسهام في القرارات ، وكانت نتيجة متابعة الباحث لوسائل الاعلام في المدة الزمنية المحددة حيث ذكرت الازمات في نسب مختلفة . وبعد جمع البيانات وتفرغها استخدم الباحث اختبار (كا) للتعرف على الازمات الصالحة من غيرها حيث كانت قيمه (كا) المحسوبة لهذه المجالات كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند درجه حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٢) يبين صلاحية الازمات

ت	الازمات الرياضية	يصلح	النسبة	لا يصلح	النسبة	كا	الدلالة
1	تداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كاس العام والاعتراض على المدرب	١٥	١٠٠	٠	٠	١٥.٠٠	معنوي
2	تعيين مدربين المنتخب الوطني	١٥	١٠٠	٠	٠	١٥.٠٠	معنوي

٣-٤-٢ تحليل المضمون :

ان اتجه الباحث لتحليل مواقف وسائل الاعلام الرياضي تجاه الازمات الرياضية المهمة والتي تم التعامل معها عبر قرارات فنية مختلفة استكمالاً لمعرفة الدور الذي تقوم به هذه الوسائل تجاه تلك القرارات مما جعل الباحث يتمسك بهذه الطريقة ، حيث ان التحليل وفق معايير علمية يقدم صورة دقيقة عن الظاهرة ويساعد على الوصول الى النتائج ، وقد قام الباحث باستخدام تحليل مضمون وسائل الاعلام الرياضي من خلال تحليل الصحافة الرياضية في الصحف والتلفزيون والمواقع الالكترونية (كورة عراقية) بعد تحديد الازمات الابرز التي تناولتها هذه الوسائل لمعرفة مواقف الاعلام الرياضي تجاه هذه الازمات والتحقق من دور الوسائل في عملية الاسهام بالقرارات المرتبطة بهذه الازمات ، وهنا اعتمد الاسلوب الكمي والكيفي. ان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على دور وسائل الاعلام الرياضي في الاسهام بقرارات الاتحاد العراقي لكرة القدم ازاء الازمات الرياضية ، لذا فان تحديد مواقف وسائل الاعلام الرياضي تجاه القرارات المتعلقة بأزمات الدراسة يعد مهماً لتحديد ومعرفة هذا الدور ، وقد استخدم الباحث تحليل المضمون أداة للتعرف على الرسالة الاعلامية لوسائل الاعلام الرياضي حيث تعد من اهم الطرائق التي ارتبطت بمناهج وبحوث الاعلام الرياضي (٤: ٣١٧-٣٢٠). حيث اتجه الباحث الى تحديد فئات التحليل على ان تكون فئات التحليل كاملة من جميع الوجوه بحيث تجمع كل العناصر الخاصة في الموضوع وان تكون واضحة ولا تعطي مجالاً لتفسيرات متعددة حيث اعتمد على فئتين هما: فئة (كيف) لمعرفة طريقة عرض الرسالة الاتصالية الخاصة بعينة التحليل او اشكال التغطية الصحفية وعلاقتها بالازمات حيث اعتمد في ذلك على مجموعة من الفئات وهي القوالب الصحفية المستخدمة وتضمنت اربعة فئات فرعية (الخبر والمقال أو الرأي والتقارير)، وسائل الجذب المصاحبة، وتضمنت فئتين فرعية (الصورة والجدول).

٣-٤-٣ إجراءات التحليل: تطلبت عملية التحليل قيام الباحث بمجموعة من الخطوات والإجراءات من أبرزها ما يلي :

أ- اختيار البرنامج الرياضي (استيديو الجماهير) والصحيفة (جريدة الملاعب) والالكتروني (كورة عراقية) التي اشتملت على الموضوعات التي تتعلق بالازمات الرياضية .

ب - إخضاع اختيار البرنامج الرياضي (استيديو الجماهير) والصحيفة (جريدة الملاعب) والالكتروني (كورة عراقية) التي تم تحديدها للتحليل في ميدان البحث ، وقد تم استخراج الموضوعات " الفئات " التي تشتمل عليها تلك البرنامج والصحف والالكتروني ، وبلغ عدد الفئات التي تم تحديدها (١٠) فئة فرعية توزعت على فئتين رئيسية، وكما هو مبين في الجدول ادناه.

جدول (٣) يبين الفئات الرئيسية التي تم تصنيفها في وسائل الاعلام ومجموع تكرارات تلك الفئات ونسبها المئوية

ت	وسيلة الاعلام	المرئي (قناة دجلة)		المكتوب (جريدة الملاعب)		الإلكتروني (موقع كورة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كأس العالم	50	10.989	18	8.824	18	9.231
٢	تعيين مدربين المنتخب الوطنية	48	10.549	23	11.275	22	11.282

٣-٤-٤-٤ الاسس العلمية لاستمارة تحليل المضمون :

٣-٤-٤-٢-١ صدق الأداة :

قام الباحث بعرض محاور استمارة تحليل المضمون وفقراتها على مجموعة من المختصين والمحكمين الذين اشروا بعض الملاحظات اخذ بها الباحث حيث حذف بعض الفئات الفرعية فيما لم يتم تغيير الفئات الرئيسية بعد ان نالت درجة رضا من قبل جميع المحكمين.

٣-٤-٤-٢-٢ الثبات:

يتم استخراج الثبات في تحليل المضمون من خلال الاعتماد على اسلوبين:

- الاتساق عبر الزمن: ويتمثل بقيام الباحث بإعادة التحليل نفسه بعد مضي مدة زمنية.
- الاتساق بين المحللين: ويتمثل في قيام مجموعة من المحللين في الوقت نفسه بتحليل المادة الخاضعة للتحليل نفسها.
- وقد اعتمد الباحث الاسلوب الاول اذ قام بإعادة التحليل بعد مضي مدة زمنية امدها شهر واحد ولم تظهر له اثناءها الاختلافات بسيطة بين نتائج التحليلين.

وقد تم استخراج ثبات التحليل باستخدام معادلة هو لستي (Holeste) وكما يلي:

$$\text{ثبات هو لستي} = \frac{100 \times (ن) + (ن)}{100}$$

- اذ ان (ت) تمثل الفئات التي تم الاتفاق عليها بين نتائج التحليلين.
- اما (ن) فتمثل عدد الفئات الكلية التي تم استنباطها من تحليل المضمون.

$$\text{اذن معادلة هو لستي} = \frac{100 \times 90 + 90}{100} = 100 \times \frac{90}{100} = 90$$

اذن الثبات = (٩٠) وهي درجة عالية وتدل على ثبات التحليل.

٣-٤-٥ تحديد وتصنيف فئات التحليل :

يعتمد تحليل المضمون على تحديد فئات التحليل الرئيسية حيث الرئيسة من خلال تحديد الازمات الرياضية والفرعية الخاصة بالبرامج الرياضية وقد اعتمد الباحث على مشاهدة برنامج (ستوديو الجماهير قناة دجلة)، جريدة الملاعب، كورة عراقية لاستخراج هذه الفئات. وبما ان تحقيق هدف البحث عن طريق تحليل مضمون البرامج الرياضية التي قد تساهم في قرارات الاتحاد العراقي ازاء الازمات الرياضية اصبح من الضروري ان يكون للبحث تصنيف يتم بموجبه تحليل محتوى العينة اذا جرى التصنيف ل(٩) فئات رئيسية، و (٤٥) فئة فرعية مثلت فئات التحليل للبرنامج (ستوديو الجماهير قناة دجلة)، جريدة الملاعب، والموقع الالكتروني (كورة عراقية).

٣-٤-٤ تعريف الفئات

اعتمد الباحث التكرار للتعرف على عدد مرات استخدام الازمات في الصفحات الرياضية والبرامج التلفزيونية والمواقع الالكترونية (كورة عراقية) سواء بالنسبة للفئات الرئيسية او الفئات الفرعية التي بلغ عددها (٩) فئة، والتكرار وسيلة مهمة لتصنيف البيانات مما يسهل ايجاد العلاقات فيما بينها بحيث يصف عدد المرات التي تكررت فيه الدرجة.

الفئة الرئيسية الاولى وفئاتها الفرعية :

تداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كأس العالم والاعتراض على المدرب : هي التداعيات التي حصلت نتيجة النتائج التي حصل عليها المنتخب العراقي في التصفيات وكانت سلبية وكان هناك اعتراض على المدرب .

١- ضغوطات كبيرة على اعضاء الاتحاد لإقالة المدرب :ضغوط توجه من قبل الاعلام والجمهور على اعضاء الاتحاد لاقالة مدرب المنتخب العراقي .

٢- برنامج المدرب لا يتضمن عملية بناء مستقبلي للمنتخب: لا يوجد بناء منتخب شاب قوي بل اعتمد المدرب على نفس اللاعبين السابقين مع ان اتفاق العقد كان يشير الى بناء منتخب وجيل جديد.

٣-٤-٥-٣ معامل ألفا كرونباخ

أستخدم الباحث طريقة الفا كرو نباخ لأنها تستخدم في اي نوع من الاسئلة المقالية والموضوعية(٥: ٢٨٢) وتعد طريقة كرو نباخ من اكثر مقاييس الثبات استخداما كونها تعتمد على اتساق أداء الافراد من فقرة الى اخرى(٦: ١٦١)، ولحساب الثبات بمعامل الفا كرو نباخ لمقياس الازمات الرياضية أعتد الباحث على عينة البناء نفسها البالغ عددها (٦٠) مدربا ، اذ تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح انها تبلغ (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

١-٤ عرض وتحليل ومناقشة مواقف وسائل الاعلام اتجاه الازمات الرياضية : كان لا بد من اجراء تحليل

مواقف وسائل الاعلام الرياضي تجاه الازمات الرياضية الموضوعية في بؤرة اهتمام متخذين القرار. حيث يتضمن هذا الجزء تسعة ازمات خصص كل جزء لتحليل ازمة، وقد تصدر كل جزء نبذة مختصرة عن الأزمة المثارة وتفاعل وسائل الاعلام معها . لقد تمت متابعة جريدة الملاعب كنموذج للصحافة الرياضية وبرنامج استديو الجماهير (قناة دجلة) كنموذج للبرامج التلفازية الرياضية ومتابعة صفحة (كرة عراقية) كنموذج لموقع الكتروني ، وبالتالي معرفة مطالبها وتوجهاتها تجاه الازمات الرياضية المهمة ، حيث تم تحديث الازمات منها هي : (تداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كاس العالم، تعيين مدربين المنتخب الوطنية) اعتمد الباحث من خلال المتابعة الميدانية لما نشر في وسائل الاعلام والنتائج المباشرة لجدور الازمة المختارة وتفاعلاتها في تحديد اهم المطالب التي نادى بها وسائل الاعلام في تعاملها مع الاخبار والمواضيع الخاصة بتلك الازمات ، حيث اعتمد في تحديد الفئات الرئيسية على الخبراء في تحديد الازمات الرياضية . لقد تمت معالجة بيانات تحليل المضمون احصائياً بعد تسجيل التكرارات لكل فئة من فئات التحليل وتم استخراج النسب المئوية من اجل وصف النتائج حيث اعتمد الباحث على ذوي الخبرة والاختصاص في الارشاد والمساعدة .

ازمة تداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كاس العالم والاعتراض على المدرب: لقد جاءت مشاركة المنتخب

العراقي في تصفيات كاس العالم مثمرة ليتأهل لأول مرة في تاريخه الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦ ليكون بذلك اول منتخب يلعب جميع مبارياته خارج ارضه ويتأهل الى النهائيات بعد ان منع الاتحاد الدولي اقامة المباريات في بغداد جراء الحرب العراقية الايرانية ، لقد كانت فرصة تواجد الكرة العراقية مع ابرز ٢٤ منتخباً عالمياً حلم راود كل العراقيين على مر السنين كما انه اضحى تاريخ ميلاد جديد لكرة القدم في العراق بعد ان احتقلت الجماهير الكروية العراقية فترات طويلة فرحاً بهذا الانتصار الكروي، وعدته وسائل الاعلام خير تقييم لمستوى الكرة العراقية الذي تطور كثيراً قياساً بالفترات السابقة وقد ثبتت تلك الوسائل بعد هذه النهائيات الاشارة الى نهائيات المكسيك عام ١٩٨٦ ، كلما تحدثت عن مشاركة مقبلة وكلما اقتربت التصفيات ، اذ دفعت كل التغطيات الاعلامية باتجاه تعزيز فرصة التواجد مرة ثانية في كأس العالم حيث كانت الصحف والمجلات والبرامج الرياضية في التلفزيون والمواقع الالكترونية تقرد مساحات واسعة من تغطيتها من اجل الحديث عن اهمية تكرار انجاز عام ١٩٨٦. وفيما يلي تحليل مضمون وسائل الاعلام تجاه هذه الازمة

جدول (٥) بين دور ومتابعة وسائل الاعلام للازمة الاولى

ت	وسيلة الاعلام	قناة دجلة		جريدة الملاعب		كرة عراقية		قيمة كا ٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	ضغوطات كبيرة على اعضاء الاتحاد لإقالة المدرب	١٢	٢٤.٠٠	٤	٢٢.٢٢	٤	٢٢.٢٢	٦.٤٠
٢	برنامج المدرب لا يتضمن عملية بناء مستقبل للمنتخب	١٠	٢٠.٠٠	٣	١١.٦٧	٣	١١.٦٧	٥.٧٠
٣	علاقة المدرب ببعض اللاعبين ليست مثالية	٨	١٦.٠٠	٢	١١.١١	٣	١١.٦٧	٥.٥٥
٤	نتائج المنتخب غير مرضية تماما	١١	٢٢.٠٠	٦	٣٣.٣٣	٦	٣٣.٣٣	٢.٩٥
٥	الاتحاد لا يجد مسوغات لهزائم المنتخب	٩	١٨.٠٠	٣	١١.٦٧	٢	١١.١١	٦.١٠
	المجموع الكلي	٥٠	%١٠٠	١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	

من خلال الجدول (٥) المتعلق بتداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كاس العالم والاعتراض على المدرب. حيث تناولت وسائل الاعلام الازمة الاولى وحصلت الفقرة (ضغوطات كبيرة على اعضاء الاتحاد لإقالة المدرب) على (١٢) تكرار وبنسبة مئوية (٢٤.٠٠) في قناة دجلة، و(٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٢.٢٢) في جريدة الملاعب ، و(٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٢.٢٢) في كرة عراقية . أما الفقرة (برنامج المدرب لا يتضمن عملية بناء مستقبل للمنتخب) فحصلت على (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٠) في قناة دجلة ، و(٣) تكرارات وبنسبة مئوية (١١.٦٧) في جريدة الملاعب ، و(٣)

تكرارات وبنسبة (١٦.٦٧) في كورة عراقية . وتليها الفقرة (علاقة المدرب ببعض اللاعبين ليست مثالية) حصلت على (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦) في قناة دجلة ، و(٢) تكرارات وبنسبة مئوية (١١.١١) في جريدة الملاعب ، و (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦.٦٧) في كورة عراقية ، اما الفقرة (نتائج المنتخب غير مرضية تماما) فحصلت على (١١) تكرار وبنسبة مئوية (٢٢) في قناة دجلة ، و (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٣.٣٣) في جريدة الملاعب . و (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٣.٣٣) في كورة عراقية . وبنسبة لفقرة (الاتحاد لا يجد مسوغات لهزائم المنتخب) فحصلت على (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١٨) في قناة دجلة ، و(٣) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦.٦٧) في الملاعب ، و (٢) تكرارات (١١.١١) في كورة عراقية .

ان ادارة الازمة على مستوى أي هيئة ادارية (لجنة اولمبية ، اتحاد ...) تتطلب رفع كفاءة وقدرة النظام على اتخاذ قرارات سواء على مستوى العمل الجماعي او الفرد للتغلب على مقومات اساليب الادارة القديمة التي تعجز عن مواجهة الاحداث والمتغيرات المتلاحقة والمتفاجئة.(٧:٤٥) حيث نتائج المنتخب في التصنيفات الموندياليه حصيلة طبيعية لا وضاعنا ما حدث للمنتخب الوطني في مشوار تصفيات كاس العالم كان امر متوقع الحدوث وكان علينا في خضم التعاطي مع ارتدادات الهزة الانفعالية لما حدث ان لا ننسى واقعا ولن نسمح لخيالنا السباحة في مزيد من الاعماق على مستوى التمنيات الضائعة. والمنتخب العراقي لا يقدم المطلوب وهو التأهل الى الذي طال انتظاره ويحلم به جميع العراقيين اي ان منتخبنا يختار بحر الظلمات والحلم المونديالي يبقى مؤجلا، شنيشل بحاجة الى ملك مساعد يحمل فكرا تدريبيا (٨: العدد ٢٧٥٩).

تعيين مدربين المنتخب الوطنية: استشرت في الوسط الرياضي ولعبة كرة القدم على وجهة الخصوص خلال السنوات الاخيرة قضية تعيين مدربين لا يمتلكون الخبرة والتجربة او المؤهل العلمي او الفني لتدريب المنتخب الوطنية بكافة فئاتها العمرية الامر الذي يندر بخطر كبير خاصة وان كرة القدم ستجد نفسها غارقة بين مجموعة من الاميين في عالم التدريب يقودون المنتخب في محافل مختلفة مما يؤدي في المحصلة الى قتل كل المواهب العراقية، ولم تكن قرارات اتحاد الكرة بتولي المدربين مهمة تدريب منتخبنا الوطنية بحاجة الى قرار اللجنة المنتخب او اللجنة الفنية ولا حتى لجلسة مفترضة مع الاعلاميين .. لأنه ببساطة يتم تعيين المدرب الاكثر مقبولية في الشارع الرياضي .

وفيما يلي تحليل مضمون وسائل الاعلام تجاه هذه الازمة :

جدول (٦) بين دور ومتابعة وسائل الاعلام للازمة الثانية

ت	وسيلة الاعلام		قناة دجلة		جريدة الملاعب		كورة عراقية		قيمة كا ٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١	٥	١٠.٤٢	٦	٢٦.٠٩	٤	١٨.١٨	٤	١٨.١٨	٠.٤٠
٢	١٢	٢٥.٠٠	٥	٢١.٧٤	٣	١٣.٦٤	٣	١٣.٦٤	١٠.٦٠
٣	١٣	٢٧.٠٨	٦	٢٦.٠٩	٦	٢٧.٢٧	٦	٢٧.٢٧	١٣.٢٠
٤	١٠	٢٠.٨٣	٤	١٧.٣٩	٤	١٨.١٨	٤	١٨.١٨	٥.٤٠
٥	٨	١٦.٦٧	٢	٨.٧٠	٥	٢٢.٧٣	٥	٢٢.٧٣	٣.٦٠
	٤٨	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	

من خلال الجدول (٦) المتعلق بتعيين مدربين المنتخب الوطنية . حيث تناولت وسائل الاعلام الازمة الاولى وحصلت الفقرة (لا توجد معايير واضحة لاختيار الملاكات التدريبية للمنتخب) على (٥) تكرار وبنسبة مئوية (١٠.٤٢) في قناة دجلة ، و(٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٦.٠٩) في جريدة الملاعب ، و(٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١٨.١٨) في كورة عراقية . أما الفقرة (مدربون يقومون بدفع الاموال من اجل تولي تدريب المنتخب) فحصلت على (١٢) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٥) في قناة دجلة ، و(٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٢١.٧٤) في جريدة الملاعب ، و(٣) تكرارات وبنسبة (١٣.٦٤) في كورة عراقية . وتليها الفقرة (استبعاد نجوم الكرة العراقية عن الملاكات التدريبية) حصلت على (١٣) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٧.٠٨) في قناة دجلة ، و(٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٦.٠٩) في جريدة الملاعب ، و (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٧.٢٧) في كورة عراقية ، اما الفقرة (لجنة المنتخب مهمشة وليس لها دور في اختيار المدربين) فحصلت على (١٠) تكرار وبنسبة مئوية (٢٠.٨٣) في قناة دجلة ، و (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١٧.٣٩) في جريدة الملاعب . و (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١٨.١٨) في كورة عراقية . وبنسبة لفقرة (المدربون يأتون على اساس المولاة لأعضاء الاتحاد) فحصلت على (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦.٦٧) في قناة دجلة ، و(٢) تكرارات وبنسبة مئوية (٨.٧٠) في الملاعب ،

و (٥) تكرارات (٢٢.٧٣) في كرة عراقية . ان تسمية المدربين لا تخضع للمعايير الفنية ولجان الاتحاد شبه معطلة لان في الحقيقة البعض من التسميات لا تخضع للمعايير والاسس والقواعد المتعارف عليها في كل دول العالم بل لمبادئ المجاملة والمنفعة الشخصية وحتى الضغوطات الخارجية . ويرى الباحث تسميات بعض المدربين خارج السياقات الفنية وبعيدة عن المنطق حيث يتم تعيين المدرب الاقل مواجهة لأعضاء الاتحاد اعلاميا .

٤-٢ عرض النتائج التي توصل إليها الباحث (مقياس الازمات) عن طريق استخراج الإحصائية ،

وتحليلها ومناقشتها ، واشتملت على ما يلي :-

٤ - ٢-١ عرض نتائج الازمات الرياضية (المجالات) للمقياس ككل :

جدول (٦) يبين الأوساط المرجحة والوزن المؤي لمجالات المقياس

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المؤي	الرتبة
١	تداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كاس العالم	4.70	78.39	الاولى
٢	تعيين مدربين المنتخب الوطنية	4.92	70.28	الثانية

الاستنتاجات والتوصيات :-

١-٥- استنتاجات :

- ١- ان وسائل الاعلام بما تقدمه من انماط صحفية وفئات مختلفة على ايدي ذوى الخبرة والرأي العام تستطيع ان تقدم لمتخذي القرار مجموعة من البدائل والحلول المقترحة قد تساعد على اتخاذ القرار المناسب عند حدوث الازمات .
- ٢- مارست وسائل الاعلام الرياضي دورها في التعامل مع الاتحاد العراقي لكرة القدم بفعالية حيث تعاملت مع الازمات الموضوعية في بؤرة اهتمام الرأي العام والاتحاد العراقي من خلال طرحها معالجات مختلفة واستخدام قوالب صحفية مختلفة دعمتها بوسائل جذب متنوعة بغية التأثير والإقناع.
- ٣- بناء مقياس للازمات الرياضية التي حدثت في سنة (٢٠١٦) من وجهة نظر المدربين .

٢-٥- التوصيات :

- ١- لوسائل الاعلام دور مهم في الاسهام بقرارات الاتحاد العراقي وهذا الدور يكون في اغلب الاحيان مباشر ومؤثر.
- ٢- الحرص على تشكيل لجنة خاصة من قبل الاتحاد للتعامل مع الازمات الرياضية .
- ٣- يمكن اعتماد المقياس للازمات الرياضية التي حدثت في سنة (٢٠١٦) قيد الدراسة.

المصادر:

- ١- وجيه محبوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٣ .
- ٢- فائق راتب البرغوثي : ادارة الازمات لدى اداري الاتحادات والاندية الرياضية في فلسطين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٣.
- ٣- احمد بدر : اصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط ٤ ، ١٩٧٨ .
- ٤- عدوان ، نواف : على هامش ملف مناهج واساليب بحوث الاتصال الجماهيري ، مجلة بحوث العدد ١ ، بغداد ، ١٩٧٩ .
- ٥- صالح ارشد العقيلي وسامر محمد الشايب: التحليل الاحصائي باستخدام البرامج spss ط١ عمان دار الشروق للنشر والتوزيع ١٩٨٨ .
- ٦- روبرت ثورندايك ، اليزابيث هيجن القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمه عبدالله الكيلاني ، عبد الرحمن ، ط٤ ، مركز الكتب الاردني ١٩٨٩ ، ص ١٦١ .
- ٧- محمد عبد المحسن احمد محمود ، خالد محمد عبد الجبار: الاعلام الرياضي وادارة الازمات ، دسوق ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ ، ص ١٠-١٢ .
- ٨- جريدة الملاعب : ٢٠١٧/٣/٢٠ ، العدد ٢٧٥٩ .

ملحق (١)

يبين اسماء الصحفيين الرياضيين وبعض اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم وبعض العاملين في وزارة الشباب والرياضة الذين حددوا الازمات

ت	الاسم	الاختصاص
١.	د. عاصفة موسى	مديرة اعلام وزارة الشباب والرياضة
٢.	فالح عودة كاظم	مدير الاندية في وزارة الشباب والرياضة
٣.	علي رياح	مراسل بين سبورت في العراق

٤.	عدنان لفته	مراسل قناة حرة _ عراق
٥.	رائد محمد	اعلامي رياضي
٦.	ضياء حسين	صحفي رياضي
٧.	قاسم حسون الدراجي	صحفي رياضي
٨.	حميد المظهور	اعلامي رياضي
٩.	علاء رزاق البصري	صحفي رياضي
١٠.	احمد مطرود الجنابي	صحفي رياضي
١١.	باسم حسن العذاري	صحفي رياضي
١٢.	علي جبار	عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم
١٣.	فالح موسى حمزة	عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم
١٤.	د. صباح رضا	امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم
١٥.	قيس الساعدي	عضو لجنة الانباط في الاتحاد العراقي

ملحق (٢)

م/ استمارة استبانته

الى.....المحترم
تحية طيبة:

يروم الباحث بحثة الموسوم (دور وسائل الاعلام الرياضي المرئي والمكتوب والالكتروني بقرارات الاتحاد العراقي لكرة القدم ازاء الازمات الرياضية من وجهة نظر المديرين).، ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال، فان الباحث ينشد من شخصكم الكريم العون والمساعدة في تحديد الازمات والتفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم في الحكم على صلاحيتها بوضع علامة (√) في أحد الحقول(تصلح) او (لا تصلح). مع فائق التقدير والاحترام
الاسم:

الاختصاص:

اللقب العلمي:

التوقيع:

طالب الماجستير

مصطفى محمد محسن

ت	المجال	يصلح	لايصلح	التعديل
١	تداعيات نتائج المنتخب في تصفيات كأس العام والاعتراض على المدرب			
٢	تعين مدربين المنتخب الوطني			

ملحق (٣)

أسماء الخبراء والمختصين في مجال الاعلام و الرياضية الذين تم عرض عليهم استمارة صلاحية الازمات

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د	عمار طاهر	اعلام صحافة	كلية الاعلام / جامعة بغداد
٢	أ.م.د	هادي عبدالله	اعلام متخصص	كلية الاعلام / جامعة بغداد
٣	أ.م.د	حسين علي ابراهيم	اعلام / صحافة	كلية الاعلام / الجامعة العراقية
٤	م.د	عاصفة موسى	اعلام	وزارة الشباب والرياضة
٥	م	مصطفى ياسين طه	اعلام / تلفزيون	كلية الاعلام / جامعة بغداد
٦	م	عدنان لفته	اعلام / صحافة	كلية الفارابي / الجامعة
٧	أ.د	مي علي عزيز	اختبار وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية
٨	م.د	ساجت مجيد جعفر	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية
٩	أ.م.د	نبيل عباس	ادارة وتنظيم	كلية التربية بنات /جامعة القادسية
١٠	أ.م.د	حسين علي كنبار	ادارة وتنظيم	هيئة الاستثمار الوطني
١١	أ.م.د	جاسم جابر محمد	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القاسم
١٢	أ.م.د	حبيب شاكر	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة المثنى
١٣	م.د	فايز حسن	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية
١٤	أ.م.د	اسعد علي سفيح	علم نفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية
١٥	أ.م.د	رافت عبد الهادي	علم نفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية

ملحق (٤)
مقياس الازمات الرياضية

*	تداعيات نتائج المنتخب في كأس العالم والاعتراض مدرب المنتخب(راضي شنيشل)	اتفق جدا	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق جدا
١	هناك ضغط كبير على اعضاء الاتحاد على اقالة مدرب المنتخب					
٢	توجهات اعضاء الاتحاد مختلفة حول الابقاء وعدم الابقاء على المدرب					
٣	هناك لاعبين يستحقون تمثيل المنتخب تم استبعادهم من قبل المدرب مدرب المنتخب					
٤	اتحاد الكرة لا يجد الحل في الخروج بالمنتخب بصورة افضل					
٥	الاتحاد لا يجد المبررات للخسائر التي يتعرض لها المنتخب					
٦	هناك لاعبون يستحقون تمثيل المنتخب تم استبعادهم من قبل المدرب					
٧	ليس هناك عملية بناء مستقبلي في عمل المدرب في المنتخب					
٨	نتائج المنتخب غير مرضية تماما					
٩	المنتخب العراقي بحاجة الى مدرب على مستوى عالي					

*	تعين مدربين المنتخب الوطنية	اتفق جدا	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق جدا
١	هناك مدربين تقوم بدفع الاموال من اجل التدريب					
٢	يتم استبعاد نجوم الكرة العراقية من الاشتراك بالكوادر التدريبية للمنتخبات					
٣	لا توجد معايير واضحة لاختيار الكوادر التدريبية للمنتخبات					
٤	تخضع عملية اختيار الكوادر المساعدة للمحاضرة					
٥	المدرب الذي لديه علاقة مع لجنة المنتخب يتم تعيينه					
٦	عمل لجنة المنتخب هو ارضاء اعضاء الاتحاد في اختيار المدربين					
٧	لجنة المنتخب مهمشة وليس لها اي دور باختيار المدربين					
٨	المدربين يأتون على اساس المولاة لأعضاء الاتحاد					

ملحق (٥)
أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	مكان العمل
١	عدي عبادي	طالب ماجستير – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
٢	مهند فاضل	طالب ماجستير – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
٣	محمد صلاح	طالب ماجستير – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
٤	هبة سعدون	طالب ماجستير – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
٥	كاظم جخيور	طالب ماجستير – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية